

أثر الشخصية التركية في المسلسلات التركية المدبلجة الى العربية دراسة حالة الطلبة

الجزائريين: جامعة ال20 اوت 1955 سكيكدة

د. خزيم الخالدي (الجامعة الخليجية البحرين)

أ. سهيله شاوي(جامعة سكيكدة)

تمهيد:

شهدت العقود الأخيرة تطوّرًا متسارعًا في بنية المجتمعات المعاصرة، مما انعكس باطراد على وسائل الاتصال الجماهيري، وأسهم في تنميتها تقنيًا ووظيفيًا، وعمّق من تأثيرها في حياة الأفراد والجماعات، فضلاً عن زيادتها لمساحات النقاش العام، وإتاحتها فرص التفاعل بين الخطابات الثقافية السائدة في واقع محدد، والتعامل مع الظواهر المجتمعية المتباينة بقصد تعزيزها أو إضعافها.

ويُعدّ التلفزيون من أبرز وسائل الاتصال الجماهيري، وأوسعها انتشارًا وأكثرها قبولاً لدى عموم الأفراد، بصفته وسيطاً سمعيًا بصرياً يجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون، ويمكنه الولوج إلى أفكار الفرد ومشاعره عبر أهم منفذين حسيين هما العين والأذن، وهما المنفذان اللذان تمر منهما غالبية المؤثرات الحسية إلى وعي المرء، على اختلافٍ في تقدير نسبة هذه الغالبية بين الباحثين. فإذا أضفنا إلى ذلك أن المادة التلفزيونية يمكن أن تصل إلى ملايين الأفراد في الوقت ذاته، وبخاصة في عصر الفضائيات الذي نعيشه، وبأسلوب سهل مشوّق آمن منخفض التكلفة، فلنا أن نتصوّر التأثير الهائل للخطاب الإعلامي الموجّه من خلال التلفزيون على وعي الناس وثقافتهم وتتخذ المادة التلفزيونية أشكالاً متنوعة بتنوّع أهدافها وأدوات إنتاجها، فمنها المواد الإخبارية والسياسية والأدبية والعلمية والاجتماعية والترفيهية والتجارية، ومنها الإعلانات والبرامج الحوارية والبرامج الدرامية كالأفلام والمسلسلات.

والمسلسل التلفزيوني هو برنامج فيه عمل درامي واحد مقسم إلى حلقات متسلسلة، وتصنّف المسلسلات التلفزيونية عمومًا في إطار فن "الدراما"، والذي يقوم على تحويل نص مكتوب إلى أداء تمثيلي يجسد التفاعل الإنساني، مدعّمًا بالمؤثرات الصوتية والبصرية اللازمة. وتتعدد مواضيع الدراما التلفزيونية ما بين الكوميديّة والتراجيدية وغيرها. ويزداد التأثير الثقافي للمسلسلات التلفزيونية بزيادة تعرّض المتلقي للخطاب الإعلامي الذي تقدّمه، وبالتالي تعاظم قدرتها على غرس المكوّنات الثقافية التي تروّج لها من خلال شخص المسلسل وأحداثه وجوه العام. ويبدو لافتًا أن أكثر ما يعلق بالبال من أي مضمون إعلامي هو "بطل" هذا المضمون، إن كان فردًا أو جماعة أو شيئًا. وأيًا كان شكل المسلسل أو موضوعه، فإنه بالإمكان دائمًا توظيف الأحداث الدرامية لتمثيل الأفكار السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمؤلف المسلسل أو مخرجه أو منتجه، في قالبٍ محبوب للمتلقي، وبما يجعل من المسلسل التلفزيوني واحدًا من أكثر أدوات الاتصال الجماهيري قدرة على التأثير على إدراك المشاهدين للواقع الاجتماعي الحقيقي، والواقع السوري الذي يقدمه الإعلام ووسائله.

مشكلة الدراسة

يستقطب المسلسل التلفزيوني عددًا كبيرًا من المشاهدين، مما يشكّل تحديًا حقيقيًا لصنّاع القرار الإعلامي في مجتمع محدد؛ من حيث قدرتهم على توظيف هذه الأداة الإعلامية (التلفزيون) المؤثرة

بطريقة تحقق رؤيتهم لحاضر هذا المجتمع ومستقبله.

ويكون الأمر أصعب في حال ما إذا كان هذا المسلسل "أجنبيًا" ومكتوب بلغة غريبة عن ثقافة المجتمع، لافتًا اهتمام أبنائه عن أولويات مجتمعهم وتطلّعاته والتحديات التي تواجهه، مساهمًا في تغريب بعضهم عن مجتمعهم، كما يشوّش على سياسات الدولة ويعيق خططها التنموية. وكمثال قريب زمنيًا، اجتاحت "المسلسلات التركية المدبلجة إلى اللغة العربية" القنوات الفضائية العربية، واكتسبت

شعبية واسعة في المجتمعات العربية بشكل عام ، وجذبت بقوة انتباه شرائح متعددة من مشاهدي الدراما التلفزيونية من المراهقين والبالغين من مختلف الأعمار ذكوراً وإناثاً، وحتى من غير المتابعين في العادة للتلفزيون. وصار من الطبيعي أن تتوقف الحياة تقريباً في البيوت والشوارع والمحلات التجارية وقت عرض المسلسل التركي، وأن تجد أسراً بأكملها تتابع حلقات المسلسل وإعادتها المتكررة على أكثر من قناة فضائية، وتتناقش في تفاصيلها، وأن يحاكي الأفراد الممارسات التي اعتادوا مشاهدتها في المسلسل، وأن يتمثلوا الأفكار والقيم التي يبثها عبر أحداثه وشخصه.

ويتعدى الأمر التأثير الآتي المؤقت لتفاعل المتلقين مع أحداث المسلسل، إلى التمثل التام للقيم والسلوكيات التي ينتهجها "البطل" في المسلسل، والتثبث الواعي أو اللا واعي بصورة الشخصية التركية، والاعتقاد بواقعيتها وإمكانية تقليدها ومحاكاة كل جزئيات حياتها.

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استقصاء الصورة الذهنية للشخصية التركية كما يقدمها ويروج لها المسلسل التركي المدبلج إلى اللغة العربية ، وذلك من خلال تتبع مواصفات الشخصية التركية كما يصورها المسلسل ، والقيم الاجتماعية التي تتمثلها الشخصية التركية، وتبيان تأثيرها على المتلقين، ومدى توافق هذه الصورة مع واقع المتلقين.

أهمية الدراسة:

وتستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الدور المؤثر الذي باتت تلعبه الدراما التركية المدبلجة إلى العربية في مجتمعاتنا العربية؛ حيث أصبحت هذه الظاهرة محط أنظار المهتمين، في المجالين الإعلامي والاجتماعي. وتزداد هذه الدراسة أهمية لكونها قد تزود الدارسين في علم الاجتماع والإعلام بمنطلق بحثي جديد، حيث أنها تعتمد منهجية البحث الكيفي لاستقصاء صورة الشخصية التركية كما يقدمها ويروج لها المسلسل.

اقتصار الدراسة الحالية على دراسة حالة بعض المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية ، مما لا يترك مجالاً واسعاً لتعميم نتائجها على المسلسلات المدبلجة إلى العربية بشكل عام.

الدراسة الميدانية

أردنا في الجزء التطبيقي من الدراسة معرفة مدى تاثر الطلبة الجامعيين كجزء لا يتجزأ من مجتمعنا العربي بشخصيات الدراما التركية المدبلجة الى العربية ، العينة اخترناها من جامعة ال20 اوت 1955 سكيكدة -الجزائر- ، هي عينة عشوائية متكونة من 50 طالبا وطالبة من دفعة السنة الثالثة اعلام وعلاقات عامة ، ولما كانت طبيعة دراستنا هذه تهدف الى:

استقصاء الصورة الذهنية للشخصية التركية كما تقدمها وتروج لها المسلسلات التركية المدبلجة إلى اللغة العربية ، وذلك من خلال تتبع مواصفات الشخصية التركية كما يصورها المسلسل والقيم الاجتماعية التي تتمثلها الشخصية التركية، وتبيان تأثيرها على المتلقين، ومدى توافق هذه الصورة مع واقع المتلقين، فقد اردنا التعرف على طبيعة العلاقة بين عدة متغيرات:

-متابعة طلبة جامعة ال20 أوت1955 -سكيكدة- للدراما التركية المدبلجة الى اللغة العربية ومدى تاثرهم بها

-مدى تاثر طلبة جامعة ال20 أوت 1955 -سكيكدة- بالقيم التي تبثها الدراما التركية المدبلجة الى اللغة العربية.

-متابعة طلبة جامعة ال20 اوت 1955-سكيكدة- للدراما التركية المدبلجة الى اللغة العربية والصورة الذهنية المشكلة لديهم عن الشخصية التركية.

اخترنا منهج دراسة الحالة كمنهج يفرض نفسه في دراستنا التي تهدف الى وصف وتشخيص الظاهرة المبحوثة , وكلمة حالة في اللغة العربية تعني حال الشيء سواء كان شخصا او حيوانا او جمادا او تنظيميا وهي تفيد ما هو عليه من وضع من حيث تكوينه الخاص في اطار المحيط المتفاعل معه³، ودراسة الحالة في البحث العلمي هي البحث المتعمق في الحالات الفردية في اطار المحيط الذي تتفاعل فيه , هذا بغض النظر عن طبيعة هذه الحالة سواء كانت فردا او جماعة او هيئة سياسية او اقتصادية او مؤسسة اعلامية⁴.

العينة:

تم اعتماد طريقة المعاينة لقصر الوقت المتاح من اجل تقديم المداخلة وللعهد الكبير للطلبة وكذا لمحدودية الامكانيات المتاحة. المجتمع الكلي يضم 200 طالب من السنة الثالثة اتصال وعلاقات عامة بجامعة ال20 اوت 1955 سكيكدة اخذنا مانسبته 25 في المئة , واجرينا مقابلات مع 50 طالبا تضمنت محاورها:

-المحور الاول: بيانات شخصية ضمت الجنس والسن.

-المحور الثاني: متابعة طلبة جامعة ال20 أوت 1955 -سكيكدة- للدراما التركية المدبلجة الى اللغة العربية ومدى تاثرهم بها وتضمن اسئلة حول مدى متابعة الدراما التركية المدبلجة الى اللغة العربية وعادات المشاهدة واعادة المشاهدة ومسلسلات الدراما التركية الاكثر متابعة من قبل الطلبة وكذا نوعية التاثر هل هو تائر بالعلاقات الاجتماعية والمعاملات ام بالمظهر الخارجي كاللباس.

- المحور الثالث: القيم التي تتضمنها مسلسلات الدراما التركية وتلك التي اكتسبها الطلبة من خلال المتابعة :

تضمن اسئلة حول نوعية القيم التي تقدمها مسلسلات الدراما التركية هل هي سلبية ام ايجابية وماهية هذه القيم , واستندنا في تقسيمنا للقيم الى كتاب الاستاد مساعد بن عبد الله المحيا حول القيم في المسلسلات التلفازية⁵ فالقيم هي عبارة عن الاحكام التي يصدرها الناس على الاشياء المادية او المعنوية من حيث الاستحسان او الاستهجان غايتها توجيه السلوك وضبطه واتخاذها معايير يحكم من خلالها على كل ما يصدر عن الاخر, وتم تقسيم مجموع القيم الى :

القيم الاجتماعية: كل ماتعلق بالحقوق والواجبات والعلاقات الاجتماعية كالابوة والاخوة والصدقة وغيرها.

القيم الخلقية: تشمل كل الجوانب الاخلاقية سواء المتعلقة بالافراد فيما بينهم او المتعلقة بالافراد انفسهم

المحور الرابع: الصورة الذهنية المشكلة لدى الطلبة عن الشخصية التركية من خلال متابعتهم لمسلسلات الدراما التركية تضمنت اسئلة عن نوعية الصورة الذهنية المشكلة لديهم وكذا الافكار التي حملتها مسلسلات الدراما التركية المدبلجة الى العربية عن الشخصية التركية والمجتمع التركي ككل.

عرض وتحليل البيانات:

اولا: البيانات الشخصية

أ- الجنس:

الفئات	الاناث	الذكور	المجموع
التكرار	35	15	50
النسب	%70	%30	%100

يشير الجدول اعلاه ان نسبة الاناث في عينة البحث هي 70 في المئة فيما وصلت نسبة الذكور الى 30 في المئة وهتمامات الشباب وميولهم تختلف حسب الجنس عموماً وهذا راجع لتأثرهم بالثقافة والتقاليد والاعراف والتنشئة الاجتماعية في مجتمعاتهم , ففي دراسة للاستاذ سعيد بومعينة⁶ حول اثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب اشار ان للذكور والاناث اهتمامات مختلفة بالبرامج الاعلامية، فقد افادت الدراسة بالنسبة للبرامج الاذاعية ان الاغاني احتلت المرتبة الاولى عند الذكور لتاتي الرياضة في المرتبة الثانية اما المراتب الثالثة والرابعة فعادت الى البرامج الاخبارية والثقافية، اما عند الاناث فاحتلت الاغاني المرتبة الاولى ايضا وجاءت البرامج المتعلقة بالطبخ وشؤون المنزل في المرتبة الثانية تلتها البرامج الدينية والثقافية في المتبتين الثالثة والرابعة على التوالي، وتوصلت الدراسة ايضا بالنسبة لقراءة الجرائد ان الاناث يقرن المواضيع الخاصة بالفنانين في المرتبة الاولى , تليها الاخبار والطبخ وشؤون المنزل والتسلية، اما الذكور فيفضلون قراءة الاخبار ثم مواضيع الرياضة فالسياسة واخيرا التسلية.

ب- السن:

الفئات	21الى 22سنة	23 سنة فما اكثر	المجموع
التكرار	30	20	50
النسب	%60	%40	%100

عينة الدراسة مكونة من الشباب الصغير السن لا تتجاوز اعمارهم عموماً 23 سنة , وهنا افاد الدكتور نصير بوعلي⁷ ان مرحلة ما قبل 15 سنة هي سن المراهقة وبعد 24 سنة يبدأ الشباب في الابتعاد عن الدينامية والحركية , وبالنسبة لعلماء النفس الاجتماعي فان بداية مرحلة الشباب ونهايتها مرتبطان بمدى اكتمال البناء الدافعي الذي يتم عن طريق مؤسسات التنشئة المختلفة التي تمكنه من استيعاب التوجيهات القيمية المختلفة الموجودة في النسيج الاجتماعي⁸,تعرف كثرة جدا اعطاها الباحثون لمفهوم الشباب وهنا نتفق مع الدكتور عبد الله بوجلال⁹في ان الشباب يشكلون فئة اجتماعية لها مميزاتها وخصائصها التي تفرد بها عن بقية الفئات العمرية الاخرى ويأتي في مقدمة تلك السمات اضافة الى عامل السن : الجراة والديناميكية وحب الاطلاع والرغبة في التغيير والقلق على المستقبل وحب الظهور ورفض الواقع والاقبال على الجديد من الافكار والقيم وانماط السلوك وغيرها.

ثانياً: متابعة طلبة جامعة ال20 أوت 1955 -سكيدة- للدراما التركية المدبلجة الى اللغة العربية ومدى تأثيرها بها .

ا-متابعة الطلبة للمسلسلات التركية المدبلجة الى العربية:

الفئات	دائماً	احيانا	نادراً	المجموع
التكرار	25	19	06	50
النسب	%50	%38	%12	%100

بلغت نسبة المتابعة الدائمة للطلبة عينة الدراسة للمسلسلات التركية المدبلجة الى العربية ال50 في المئة في افاد 38 في المئة انهم يتابعونها احياناً اذا سمحت لهم في الفرصة او في اوقات الفراغ فيما افادت النسبة الاقل 12 في المئة انهم نادراً مايتابعون الدراما التركية المدبلجة للعربية فلديهم ما هو اهم كالدراسة او ممارسة هواياتهم المفضلة, فسرنا في البداية ارتفاع نسبة المتابعة الدائمة لمسلسلات الدراما التركية المدبلجة الى العربية بارتفاع نسبة الاناث في عينة الدراسة كون الاناث يمكنن فترة اطول من الذكور في البيت الا ان المقابلات التي اجريناها مع الطلبة افادت ان مسلسلات الدراما التركية اصبحت تجلب ايضا اهتمام فئة الذكور على اختلاف مواضيعها المعالجة سواء اجتماعية او عاطفية او سياسية.

_ القيم الايجابية والقيم السلبية:

الفئات	قيم ايجابية	قيم سلبية	المجموع
التكرار	15	35	50
النسب	%30	%70	%100

وحسب عينة الدراسة فان القيم الايجابية التي تتضمنها مسلسلات الدراما التركية المدبلجة الى العربية تتمثل في:

_ **قيم العبادات:** موجودة في القليل من مسلسلات الدراما التركية المدبلجة الى العربية كالزكاة او الصلاة واللقطات القليلة جدا التي تتضمنها تقتصر العبادات على كبار السن، كما ان الحجاب يقتصر على سكان الارياف او كبار السن ايضا.

_ **القيم الفنية والجمالية:** الحكمة الفنية في مسلسلات الدراما التركية ذات مستوى عالي ونجد القيمة الجمالية في المنازل الفخمة واللباس ومناظر الطبيعة الخلابة في المناطق السياحية التركية.

_ **القيم الاخلاقية:** الصبر والكفاح والشجاعة والشهامة في مسلسلات تركية عديدة كواذي الذئاب وحب وجزء وغيرها.

_ **القيم الاجتماعية:** توطيد العلاقات الاسرية زوج زوجة او اب ابن او اب بنت او علاقات الصداقة والصداقة وحسن الجوار.

_ **القيم الاقتصادية:** انتعاش السوق التركية في الجزائر خاصة منها سوق الالبسة والمفروشات.

_ **القيم الثقافية:** الاضطلاع على واقع الصراع القائم بين المسلمين واسرائيل في مسلسل وادي الذئاب

التعرف على عادات وتقاليد الاتراك في العديد من المسلسلات التركية المدبلجة الى العربية وكذا تركيبة المجتمع التركي التقليدي.

كما افادت عينة الدراسة ان القيم السلبية التي تتضمنها المسلسلات التركية المدبلجة الى العربية تتمثل في

_ القيم الاجتماعية:

تشجيع الفتيات على اقامة علاقات مع الجنس الاخر في لقطات تقبل خروج الفتيات ليلا للسهر مع صديق في الملاهي او المطاعم في اكثر من مسلسل على انه طريقة للتعرف اكثر على الطرف الاخر من اجل الزواج او لاقامة علاقة عاطفية عابرة، العلاقات الاسرية القائمة على اساس المال والمصلحة لاغير واعطاء تبريرات وجعل المشاهد يتعاطف مع العلاقات المحرمة اجتماعيا ودينيا كالزنا وزنا المحارم في مسلسل العشق الممنوع وغيرها.

_ **القيم الخلقية:** الترويج للعنف والتعدي على الاصول على انه مسموح في بعض الاحيان والخيانة والسرقة وازدادت بعض الطلبة ان مسلسلات الدراما التركية تقوم احيانا باستغناء المشاهد على طريقة السينما الهندية فالبطل نادرا ما يموت مهما كانت الظروف.

_ **قيم العبادات والعقائد:** طاولات الخمر موجودة في معظم افلام الدراما التركية المدبلجة الى العربية وحجاب hd كما اسماء الطلبة المتكون من تنورة قصيرة وقميص ضيق وخمار بالكاد يغطي شعر الراس وهو الحجاب الذي نراه في مسلسلات الدراما التركية والذي انتشر بشكل ملفت للانتباه في اوساط الطالبات الجزائريات.

رابعا: صورة الشخصية التركية لدى الطلبة من خلال مسلسلات الدراما التركية المدبلجة الى العربية:

الفئات	صورة سلبية	صورة ايجابية	المجموع
--------	------------	--------------	---------

التكرار	30	20	50
النسب	%60	%40	%100

يرى 60 في المئة من الطلبة عينة الدراسة ان الصورة التي اعطتها اياهم مسلسلات الدراما التركية المدبلجة الى العربية عن الشخصية التركية هي صورة سلبية , فالصورة القديمة التي تشكلت في اذهان جل الطلبة من خلال المقررات الدراسية تفيد ان المجتمع التركي مجتمع محافظ غير ان مسلسلات الدراما التركية غيرت الصورة فالشخصية التركية في نظرهم الان شخصية متحررة بعيدة عن القيم الاسلامية تعيش عيشة المجتمع الاوروبي وهذا ماتوكده اللقطات الاباحية والحميمية في مسلسلات الدراما التركية التي لا تحذفها الرقابة على اساس انها عادية.

فيما ينظر 40 في المئة من العينة المدروسة الى الشخصية التركية نظرة اعجاب فهي شخصية متفتحة وماعزز صورة الشخصية التركية في اذهان الطلبة القيم التي اوصلها مسلسل وادي الذئاب من دفاع عن القضايا العادلة وكشف المؤامرات ضد المسلمين وصورة الشخصية القيادية المتمثلة في شخص مراد علمدار كما اضافوا وجود نقاط كثيرة مشتركة بين مايعانيه الشاب الجزائري ومايعانيه الشاب التركي خاصة من الناحية الاجتماعية.

نتائج التحليل: ابرز نتائج الدراسة:

من تحليلنا لكل البيانات السابقة نخلص ان العينة المدروسة من طلبة جامعة ال20 اوت 1955 -سكيكة-

ان مسلسلات الدراما التركية المدبلجة الى العربية اخذت قسطا وافرا من اهتمام الطلبة الجامعيين من حيث الاهتمام بالمضامين او الشخصيات وبشكل اقل بالحبكة الفنية ولجوء البعض الى تقليد الشخصيات الرئيسية في المسلسلات كطريقة لاثبات وفرض الذات رغم وعيهم كطلبة في تخصص الاتصال والعلاقات العامة بخطورة الغزو الثقافي وبخطر ضياع الهوية الوطنية في حال التقليد الاعمى لثقافة الاخر , فالشعوب التي لاتواجه ماضيها تظل رهينة الايام وان لم تستطع الحفاظ على هويتها فالمستقبل منها بعيد المنال¹⁰ بالنظر للشح الكبير في الانتاج الدرامي الوطني والخوف كل الخوف ان نصل الى انتاج اجيال معطلة العقول تستقبل وتقلد دون النظر الى عواقب الامور , فقد افاد الاستاذ نصر الدين لعياضي¹¹ ان وجود 65 مليون امي واكثر في الدول العربية ينبئ بصعوبة وخطورة تعامل المواطن العربي مع مواد الثقافة والتربية الوافدة من خارج فضاء الثقافة العربية الاسلامية . ولسان حالنا يجيب الاستاذ لعياضي ليقول هناك فئة جديدة فئة المتقنين الاميين التي تشكل خطرا اكبر على مجتمعاتنا العربية وعلى هوياتنا الثقافية.

الهوامش

رسالة ماجستير, 2011. اشرف محمد المازن المناصير : اتجاهات طلبة الجامعات الاردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة mbc1

1. اشرف محمد المازن المناصير : م-س- ذ ص69
2. احمد بن مرسلي : مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال, ديوان المطبوعات الجامعية, الجزائر, ص301
3. احمد بن مرسلي: م-س -ذ, ص302.
4. مساعد بن عبد الله المحيا: القيم في المسلسلات التلفازية, دار العاصمة للنشر والتوزيع, 1993. ص 15
5. السعيد بومعيزة: اثر وسائل الاعلام على القيم والسلوكيات لدى الشبا ب - دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية-, اطروحة لنيل درجة الدكتوراة في علوم الاعلام والاتصال , جامعة الجزائر , 2005-2006, ص 254

6. نصير بوعلي: اثر البث التلفزيوني المباشر على الشباب الجزائري اطروحة لنيل درجة الدكتوراة في الاعلام والاتصال, 2002-2003، ص08.
7. علي ليلة واخرون : الشباب القطري : اهتماماته وقضاياها ' مركز الوثائق والدراسات الشبانية, جامعة قطر, 1991
8. عبد الله بوجلال واخرون: القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري , دار الهدى, الجزائر
9. رياض هاني رعد: ثنائية التلفزيون الثقافة, مجلة اتحاد الاذاعات العربية العدد 01 , سنة 1999
10. نصر الدين لعياضي: وسائل الاتصال السمعي البصري بين تسلية الثقافة وثقافة التسلية, مجلة الاذاعات اتحاد الاذاعات العربية العدد 02 , سنة 2000 .